

المدير :
عبد الله كوث

العدد 422 - السنة 19

10 جادى الثانية عام 1403

26 مارس 1988

الايداع القانوني 17 - 62

ثمان العدد : 1 درهم

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
ممكن هو امي انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

مهلا اسبانية اننا لداخلون

بقلم الاسكاذ

محمد احمد اشماعو

مخزيه يجب ان نزول فوراً .
ان سبنة ومليلية - ولنتيقن
اسبانيا من هذا - مدينتان مغربتان
تطاولوا عليهما في غفلة من
الزمن ، وفي فترة انكسار وانحمار
ولادى سقطت في يد البرتغال
سنة ١٤١٥ م ، ثم سلمت لاسبانيا
- في صفقة - سنة ١٥٨٠ م . أما
مليلية فقد سقطت سنة ١٤٩٧ م
ويستحق الذكر ان خروج
المسلمين من الاملس بعدما كانت
اهم دولة ، كان سنة ١٤٩٢ م .
وبأمل هذه التواريخ تظهر اسباب
الانقراض الجائر على المدينتين ،
ولا ننسى ان انطلاق المسلمين
افتح اسبانية كان من سبنة بالذات !
انه لما بيعت على الاستغراب
الشديد ان يتعاضد المفكرون وحلة
الاقلام الاسبانيون ، وهم نخبة
الجنم - المؤثرون فيه ، ان
يتعاموا عن الحقيقة الساطعة الناعمة
الصارخة ، والافما معنى ان يقول
هؤلاء الضالون المضلون (ان
سبنة ومليلية مدينتان اسبانيتان
ومحشورتان في الارض المغربية)
وان سبنة كانت ضمن الدولة
الاسبانية قبل ان تبرز الوجود
الدولة المغربية ؟

يظهر ان اولئك المفكرين
وحلة الافلام - ومع الاسف حتى
امس المؤرخين - يحتاجون الى
دروس ، كالدروس التي تعطى للتلاميذ
في المدارس الابتدائية . طيب ا
هيا ! ابصروا الخريطة أمامهم ،
وابصروا أصابعهم على حدود هبة
الجزيرة الايبيرية وسيجدون ان
الحدود الطبيعية لم يصنعها البشر
وان في الجنوب بعدا عريضا يفصل
شبه الجزيرة عن بلدان اخرى ،
بل عن قارة بكاملها ، فكيف
بالله . تم هذا الحشر ، على الكمية

ودون أخذ ورد ، ولا اغراء ولا
اكراه ، ودون تطمع ولا مقاومة ،
فأحرى ان يكون هناك اصرار
على الانفصال وتجزيه الرقعة
الوطنية ، كما هو الحال في بعض
البلدان ، التي تعرفها اسبانية .
تم ان هذا المغرب هو
الذي قرر - لا غير - ان يسترجع
المناطق والجزوب المنصبة في الجنوب
بعد تحقق الاستقلال ، وهكذا
افلك بعزمه وحزمه مدينة طرفاية
وسيدي افني ، وكلميم وطانطان
ثم افلك بمزيمة واقندار وجرامة
الاراضي الصحراوية ، التي لا
يجادل في مغربيتها الا هيد او
بلد... ولما تطلب الموقف مجابهة
جابه الصاة والمتريقين المحليين
والدوليين ، ولم يؤذ بالمعب الثقيل
وام يعن امم المكر العظيم .

وبما انه لا تزال هناك اطخة
مذنة على جبين رقعة الوطن
الشرقية لمقدرة تمثل في احتلال
سبنة ومليلية امدة قرون ، وبكل
عتو وتطاول وشناعة - قان امي
مواطن في قلبه ذرة من الغيرة
والعزة ، فأحرى اذا كان فياض
الضمير حار الوجدان ليذوب من
الحسرة والحزى والمهانة والمذلة
وهو يقف على باب احدي هاتين
المدينتين الغائيتين ، وهذا جزء لا
يتجزأ أبدا من وطنه ، ليطلب
الدخول ، منتظرا وضع طابع
الاستعمار على جواز سفره !
ويتقدم خطوات ليقف أمام الشرطي
الاسباني ، المتشامخ بقامته وأفعه ،
منتظرا موافقة بتخطي الحواجز
بهزة من رأسه . حقا انها مواقف

لما يزل عجيبا والدهاشا
واستغرابا من موقف الاسبانيين ،
عندما تضامنت البرلمانات العربية
منافي طلبا الملح والاكيد والماجل
في حق المدينتين المغربيتين العربيتين
الخالدتين سبنة ومليلية ، المتمكن
حبهما وتقديسهما من قلب كل
مغربي ومغربية ... انه لمن
السخف والندام المنطقي والمهاتف
الحقيقي دولا ان تطرح دولة مطلبا
من أجل استرجاع بقعة مستعمرة
في وطنها ، وتميز هذا المطلب
بطرحه قسانونيا وحاسيا ووطنيا
وأديبا ، وتستقطب الرأي العام
فيها لتأكيد هذا المطلب ، والصمود
في التأكيد عليه ... وفي نفس
الوقت تستطير استعمار بقاع في
أوطان اخرى للجيران ، وتروح
تكذب وتضال وتستغفل الرأي
الداخلي والخارجي . ويصل لها
الامر الى الاقوال البذيئة ، وتوزيع
الاتهامات ، شني بمذلة الهستيريا
والجنون - وأخيرا تسوترت
الاعصاب الى حد استعراض
العصلات .

على اسبانيا ان تعرف أولا
من تجادل ؟ انها تجادل المغرب ،
والمغرب له معها تداويح طويل ،
وحساب عسير ، وذكريات مريرة .
والمغرب هو ذاككم البلد الذي
احتل لأول من خمسين سنة ،
فما ذاق محتواه طعم الراحة
ولا حلاوة الاستقرار أبدا ...
والمغرب هو الذي ناضل ضد اولئك
المحتلين - على شكل نادر - بملكه
وأرائه وأناة الطبقات الكبرى
والوسطى والصغرى ، ورجالات
البوادي ، الجبال والصحاري -
والمغرب هو الذي تقدمت منطقته
الشمالية - وعلى شكل نادر ايضا -
محققة للوحدة بكيفية تلقائية ،

استجداء الاعتراف ونتائجها

في احسن احوال اسرائيل كانت هذه الدولة
المزعومة ، تطمع في اعترافنا بها ، واليوم انقلبت
الحال فصار اعظم الآمال عندنا ان نعترف اسرائيل
بحق الفلسطينيين في انشاء دولتهم !

أين لآيات قمة الخراطوم ؟ اين الروح العالية
التي رفضت مشروع التقسيم ؟ فيم سال الدم العربي
منذ صدور وعد بلفور المشؤوم ؟

ألا يشعر المسؤولون العرب انهم الذين يعطون
لاسرائيل هذه القوة التي بها تصول وتحول ، فترفض
قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ، وتسخر من
الرأي العام الدولي وادانته لها ، وتوسع رقعتها على
حساب ثلاث دول من دول المجابهة ، وتحتل اخيرا
لبنان ، وتقيم بها مذابح صبرا وشاتيلا ، بعد ان
قنادي بخروج المقاومة الفلسطينية منها ، فتؤيدها الدول
جميعا بما فيها الدول العربية ، وتنسحب فعلا القوة
الفلسطينية وتبقى قوتها هي ، لاهية بمفاوضات
عدم الانسحاب ؟ !

وماذا فعل امريكا في مثل هذه الحالة ، وهي
حليفة اسرائيل ؟ أتكون اكثر غيرة على قضيتنا منا ؟
أنطلب منها ومن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن
استدرا عطف اسرائيل علينا ولا نقول لنا اعترفوا
اولا باسرائيل ، واقبلوا الاقل مما في مشروع ريغن
واقل الاقل مما في مشروعكم ؟ !

انهما مشروعان : احدهما للجهة الاقوى ، وقد
صرحت بأنها لا تقبل اي تعديل له ، والثاني
للجهة الاضعف ، فما وافق منه مشروع الاقوى مقبول
وما خالفه فلا !

وعلى كل فاسرائيل لا هنا ولا هناك ، انها تنفذ
خططها في اقامة المستوطنات الجديدة في الضفة والقطاع
وحتى في داخل الاقصى . بل انها تفكر في هدمه
لاقامة هيكل سليمان مكانه ، وابشرب العرب
البحر ان قدروا عليه !

ليست هناك قوة تردع اسرائيل عما تريد ،
لا لانها عاجزة عن ذلك ، ولكن لانها يسارية
هانت او يميلية ، متواطئة مع اسرائيل باطلها او
ظاهرا ، لمرأعة العرب ، ما دام العرب قابليين
لهذه المرأعة ، ووبيل للضعيف مرة والمستضعف
ألف مرة !

مهلا اسبانية اننا لداخلون

(تسابع صفحة ٤)

يلوح لنا هؤلاء الاسبان بالقوة بل هم يتجرون باستعراضها أمامنا مع أنهم يعرفون ان عندنا عتادا كما هو عندهم وعندنا رجلا أشده أهل نجدة وشجاعة وحمس والالاف المؤفة منهم تحت السلاح بكل صغر واعتزاز ولا يس ان تذكرهم بأبطال الريف وما ادراك ما أبطال الريف وأبطال جباله والاطانس الثلاثة والتخوم الدراوية والمحرابية والسوسية وبأبطال سفوح الغرب والحوز ومضاب بني يزناون وغاية والتسول وغيرهم وغيرهم وبالرجال الحضريين شبان وكهول الذين هم أيضا على اتم استعداد وتنبههم الاحداث على مستوى عال وهؤلاء وأولئك جميعا على علم بمقدرة الجندي الاسباني، المعروف بوسامته وأساكنه وتبته بلباسه العسكري.

ها هو الرأي العام المغربي - كعادته - يقف على أهبة من انتظار أوامر العاهل العبقري القائد الأعلى سياسيا وعسكريا وان تستطيع قوة على وجه الارض ان تمنع امتنا من صيانته كرامتها وتكبد وحدتها ولا أن ترددها عن محو عار الاستعمار الجبان بكل وقاحة واستهتار بالاعراف الدولية واستخفاف واستغفال للحقائق الواضحة الاكيدة التي لا تتحمل الكذب والتضليل والتطاول والتصرفات الجنونية، ولتؤكد اسبانية ان المدينتين انا لنا انا، وانهما راجعتان البتة حقا، ولنا اليهما اداخلون بكون الله وقوة عزتنا.

تبادل الثقة

يرجو الاستاذ عبد الله كهنون من الذين يكتبون له في شؤون شخصية أو شؤون علمية، ويطلبون اجابته هو بالذات ان يذكرهم اسمهم مع العنوان على الاقل لتبادل الثقة.

انما يرضى اهم ما يرضيه الله سبحانه وتعالى لنفسه ولرسوله ولله العزة ولرسوله والمؤمنين.

(يتبع)

نهي يذكرون، ما عدا اذا كانوا يتحدثون عن ارتباط جغرافي متوهم، كان منذ آلاف السنين - شيء من القهر يا اسبان يا تبهاء يا حذائق.

ولا بأس ان نزيد : انه بالرجوع الى كتب التاريخ يتجلى ان الامة الاسبانية المنومة بها انما اوجدتها المسلمون، نعم اوجدتها المسلمون. اذ لم يكن لها وجود وكيان من قبلهم. لاذ اسبانية رزحت ماتت السنين تحت حكم الرومان والوندال والقوط والمسلمون لم يغلبوا كيانا يسمى الامة الاسبانية وانما قهرها القوط ومنهم تسلموا الحكم وهؤلاء القوط جرمانيو الاصل وابسوا لاتيين مثل الاسبان فهم دخلاء ولما دخل المسلمون اسبانية واستقروا اعدة قرون نشرها المعركة التي تغطي الوعي والشعور بالذات والكيان، وبسبب ذلك تمكن الاسبانيون من توحيد كلمتهم وجمع الصفوف في شكل أمة وأبرز هذا الكيان اتصافهم على الموحدين في وقعة العقاب، ثم تلك التحالفات بين المناطق الكبرى في الشمال أراكون، نافار لون عن طريق المصاهرة وغير المصاهرة وما زواج (مرينادو ايزابيللا) الكاثوليكيين المتصيين الالهذا السبب وفي ذلك الحين عرف العالم أمة تسمى الامة الاسبانية.

أظن انه لو كان من حق أمة ان تتطاول على سيادة أمة أخرى لكان على اسبانية ان تطالب بضم البرتغال - الجارة للدود - فالرقعة واحدة وليس هناك الا حدود وهمية والتاريخ مشترك، ولماذا لا تفعل والبرتغال تحجب عنها شواطئ المحيط الاطلسي الاستراتيجي الغني العظيم، وانها تفضل عليها صداقة ومودة وتامل دول أخرى بعيدة. وامعانا في التحدي والاستفزاز

من المسألة لانه يعتبرها ذلا ومهانة وخسة ودناءة.

ان الاسلام لا يرضى لابلاله ان يوصفوا بتلك الصفات ولا ان يلمزوا بها

الاستسول

سيندهش امام هذه الظاهرة الغريبة، واسام هذا انظر المحزن المؤلم الذي لم يعتد بؤيته في بلاده.

والنفترض هذا السائح ادبيا او قصصيا او صحفيا اذ فقد فتحنا له المجال واعطيناه من حيث لا نشعر مادة دسمة خصبة لتحرير مقالات او روايات يرسم من ورائها ارتساماته ومشاهداته عن هذه الظاهرة المفجعة التي صادفها في حياته وفي رحلته ومن ورا ارتساماته ومشاهداته بأخذ صورة مشوهة : عن المسلمين بل وعن الاسلام ايضا سوا قصد او لم يقصد ونكون نحن اهل تلك البلد الذين مكناهم من السلاح الذي يطعن به شعورنا واحاسيسنا وينتقص به ديننا.

ان المتسولين بمعلمهم الشنيع هذا يشوهون سمعة بلادهم ويحطمون من قيمتها وقدرها ويهدفون بأعداء الاسلام للنيل من كرامته وقديسه.

في حين ان الاسلام وهو الشريعة المثلى والحنيفية السمحة التي جاءت لانقاذ البشرية من كل أنواع الذل والهوان والخسة والضعفة، جاءت في الوقت نفسه لتضع البشيرة موضع العزة والكرامة وتسمو بها الى سما الرفعة والالفة.

ان الاسلام وهو الدين الخالد الذي أنى حامله معه كل معاني السمو والرفعة وكل العزة والكرامة اني ايضا احرر الشعوب والامم من كل انواع الرق والمذلة والمهانة.

ان الاسلام جاء وفي يده سيف بنار يحارب به التسول محاربة لا هوادة فيها ولا لين ولا ضعف ويصف المتسولين بأبشع الاوصاف وارذلها ويحذر المسلمين

خلق الله الانسان والجن وحدد وظيفتهما في الحياة تلك الوظيفة التي تنحصر في العبادة، اذ يقول سبحانه وتعالى : وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلغيثي

دأبهم كل شبر في ارضه فأبر انجعت او ارتحلت الا وتجد أمامك طاغورا من المتسولين يقف في وجهك ويقطع عليك أنفاسك ويمد يده اليك وانت تراه وتنفوس فيه وهو اقدر منك صحة وقوة، فلا تملك عندئذ الا ان تدفع عنك هذا الشر بما يستوجب المقام اما منعا او عطاء.

والتسول في حد ذاته داء وبيل وجراثومة سرطانية غزت اجسام المتسولين وتمكنت منهم وانتشرت دواها في نفوس ازواجهم وبناتهم وبناتهم واستعصى على ذوي النيات الحسنة علاجها واستئصالها والقضاء عليها.

وظاهرة التسول ظاهرة مقيية نمجها الاسماع وتنفق منها الطبائع السليمة، وقد أسأت إسائة كثيرة الى الاسلام والمسلمين والى سمعته بين الشعوب والامم

فلنتصور - وهو تصور غير خاطيء - ان سائحا من امم الغير المسالمة سافقه لاقدار الى بلد من بلدان المسلمين قصد السزاة والاستجمام والتعرف على عادات واعراف وتقاليده ذلك البلد وبينما هو في تجواله وتلقله بين هروب وشوارع تلك البلاد صادف في طريقه نمة من المتسولين تحبط به من كل جانب وهي في اسمال بالية ممزقة ووجوه عليها غبرة وعيون غائرة تمد يدها اليه، ماذا يكون موقف هذا السائح لا شك انه

العبد لله... هذا ليست مقصورة على ذلك الصلة الصميم والحج، بل تشمل كل عمل يقوم به الانسان لصالح نفسه ولسرته ومجتمعه موافقة لشريعة الله

فالماجر الصدوق في متجره وهو يقوم بالبيع والشراء محتثا بكل الحرام والغش في التجارة والمعاملة بل ربما يعد عمله هذا عبادة ينال بها الجزاء والثواب من الله.

والصانع في مصنعه والعامل في ورشته والموظف في مكتبه والاستاذ في جامعته والمعلم في مدرسته والفلاح في ارضه كل اولئك اذا كانت اعمالهم تتسم بالصدق والاخلاص والبعث عن الغش والتدليس فانها تعد باب العبادة التي امر الله بها عبادة.

وهكذا نعد ان المسلم مأمور بإداء العبادة التي يدخل في نطاق عملها وان يشذ عن هذه القاعدة سوى اكسالى والعاطلين عن العمل ولهم قدرة عليه، وتتوفر اياه لديهم، وابسوا محرومين منه فهؤلاء لا يؤدون واجب العبادة التي امروا بها وهم بذلك يخالفون اوامر الله ويتعرضون لمقتة وغضب، وفي الوقت نفسه يمتنع مجتمعهم بنظر اليوم نظرة زدرأ واجتقار، ويصبحون بذلك عالة على مجتمعهم لا يجد من درائهم قعفا.

ومن بين اولئك المتسولين منهم في نظر الاسلام فئة ضالة خرجت على تعاليم الاسلام ونبتذت شرائعه وما اكثرهم وقد كونوا لانفسهم مجتمعا غزا كل ارجاء العالم الاسلامي وعم

هذا من عمل الشيطان

تصحیح آیات

وفي كتاب (الصلاة مدرسة الوعى الحضاري) لعبد القادر احمد عطيا . في صفحة ١ آية كريمة هي (ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة) قدمت في الكتاب «أموالهم» على «أنفسهم» وتصاح .

وفي كتاب متولي اشعراوي «معجزة القرآن» آية (أو لو كان أبؤهم لابلون شيأ ولا يهتدون يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم) كتبت «لا يعقلون» وهي توجد في سورة البقرة .

وفي كتاب «الخطايا» لطبارة عبد الفتاح في صفحة ١١١ (قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات) كتبت بدون «في» هكذا «قل لا اجد ما» وهذا غلط والآية من سورة الانعام .

وفي صفحة ١١٨ (فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم آياته مؤمنين) فقد حذفت منها بآياته .

وفي صفحة ١٨٥ (ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة) فقد حذفت «والاخرة» وفي كتاب (الصحة الاسلامية بين الجحود والتطرف) للاستاذ القرضاوي صفحة ٦٩ من الكتاب الثاني وقع تحريف في هذه الآية وهي (وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع) الآية فقد حذفت كلها «وغير معروشات» .

هذا وأؤكد للقراء الكرام مرة ثانية ان بعض الحسين طبع لي بعض خطبي التي ألقاها يوم الجمعة وكلها مشوهة ومحرقة حتى الآيات القرآنية كتبت مقلوبة خصوصا وخادمهم معروف بتصحيح الآيات القرآنية في جريدة «الميثاق» الغراء

اذن في الكتاب أغسلط نحوية والملائمة وراكاة في الاشياء وجملى مقلوبة لا داعي لكتابتها وتضييع الوقت فيها . وأؤكد الاخوة أنني صححت السكتيب اربع مرات متتاليا، والمطلوب منهم ان يرجعوا الى المقدمة التي طلبت (البقية في صفحة 7)

السلام عليكم
المرجو تصحيح آية كريمة كتبت على هذا الشكل (فاما يفرغك من الشيطان) بالفاء والصواب بالواو (واما يفرغك من الشيطان نزع واستمد باله انه هو السميع العليم) وبوجد هذا الغلط في كتاب (الفتوحات الربانية) صفحة ١٤٦ .

وفي كتاب (جدا لله) لسعيد حوى في صفحة ٤٥ كتبت هذه الآية على هذا الشكل (والله واسم عليهم) والصواب «عليهم» بدون هاء .

وفي صفحة ٦٩ (هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يعقلون) فقد كتبت «بومنون» والآية من سورة البقرة .

وفي صفحة ٩٣ (فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين) فقد حذفت «فاعلموا» وكتبت - فان توليتم فانما على رسولنا - والآية من سورة المائدة وتحذف كلمة «فاعلموا» في الآية ١٢ من سورة التين .

وفي صفحة ٢٠٢ (والذين يؤمنون بالكتاب وأقاموا الصلاة) أنا لا نضع اجر المصلحين) فقد كتبت «بمسكوت» الكتاب بدون باء والآية من سورة الاعراف .

وفي صفحة ٢٦٤ (الذين يقولون ربنا اننا آمننا فافقر لنا ذنوبنا) فقد حذفت «اننا» وكتبت ربنا آمننا .

وفي صفحة ٢٨٨ (قل أنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله) فقد زيدت «خالدين فيها ابداء» ولا توجد كلمة - ابداء - في هذه الآية والآية الشريفة من سورة آل عمران .

وقال الناشر لهذا الكتاب في الاخير بان طابا عزا الايات الى سورها وصحح الاخطاء التي وقعت في الطبعة الاولى ، وأقول ان هذه الاخطاء لا زالت في هذه الطبعة الثانية كما هي فمسي ان تصحح في الطبعة المقبلة ان شاء الله .

والمعروف منكرا، لماذا؟ لان الخمر أساسها مادة الكحول بكميات مختلفة، وهذه المادة توجد بنسبة خفيفة في جسم الانسان، في عملية المواد السكرية، مثل ما في العسل، ولها فوائد طيبة، ولكن هذه الفوائد تقصوطة على ما في الجسم من القدر البسيط جدا، فان وقعت اذى زيادة، أحدثت ضررا خصوصا اذا كان التعاطي لمدة طويلة، فانه يحدث التهابا مزمنيا في الاعصاب وفي الكلي، وتصلبا في الشرايين، وتحجرا في الكبد وضعفا في اقلب.

هل يجوز التداوي بالخمر؟

ذهب الجمهور من العلماء سابقا وخلفا الى عدم جواز التداوي بالخمر، مستدلين بما رواه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي وصححه أن طارق بن سويد الجعفي سأل النبي (ص) عن الخمر فنهاه عنها فقال: انما أصنعها لدواء فقال: انه ليس بدواء وامكنه داء . وما رواه ابو داود في سننه بسنده عن ابي الدرداء قال: قال رسول الله (ص): ان الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام .

حد شرب الخمر: أجمع المسلمون على (البقية في صفحة 6)

للاستاذ
احمد الكتاني

(1) الخمر

كل شراب خامر العقل أي غطاه وحجب عنه الفهم السليم يسمى (خمرا) . والخمر أنواع كثيرة، ولا يعنيها في هذا المدد من جريدتنا الغراء «الميثاق» أن نتطرق الى ذكر أنواعها والنسب المختلفة من الكحول في كل نوع، انما الذي يعنيها أن نقول: كان العرب في الجاهلية يشربون الخمر في اسراف ويتغنون بها في أشعارهم ويحاملونها من المفاخر التي يتبجلون في مجالسها ويمتلكونها، وكانت مجالس الشرب تستلزم الذبائح والشراء، لاثارة أكبر قسط من النشاط.

ولم يكن الاسلام ليعالج هذا الداء دفعة واحدة، حتى لا يشق الامر على الناس، وقد استأصل في نفوسهم وتغلغل بتصوراتهم الفاسدة، فكان من التدبير الالهي الحكيم أن يبدأ العلاج عموديا لا أفقيا: بدأ باقتلاع التصورات الفاسدة التي تغرب في الماضي السحيق، وبين الناس ما يتصورون، وأرشدتهم الى الاعتقاد الجازم بآله واحد هو رب العالمين حينما عرفوا الخالق العظيم، شرعت نفوسهم تنهيا الى سبيل هذا الاله العظيم، فاستمعوا الى الحق وما كانوا قبل ذلك

ولم يكن الاسلام ليعالج هذا الداء دفعة واحدة، حتى لا يشق الامر على الناس، وقد استأصل في نفوسهم وتغلغل بتصوراتهم الفاسدة، فكان من التدبير الالهي الحكيم أن يبدأ العلاج عموديا لا أفقيا: بدأ باقتلاع التصورات الفاسدة التي تغرب في الماضي السحيق، وبين الناس ما يتصورون، وأرشدتهم الى الاعتقاد الجازم بآله واحد هو رب العالمين حينما عرفوا الخالق العظيم، شرعت نفوسهم تنهيا الى سبيل هذا الاله العظيم، فاستمعوا الى الحق وما كانوا قبل ذلك

عشرة أيام في السعودية

للدكتور
يوسف الكتاني

تلبية لدعوة أرباب من وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالملكة العربية السعودية توجه وفد من جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية، لزيارة جامعتها والوقوف على معالمها والاتصال برجال العلم والمفكر فيها وقدر ما كانت أقامتنا فيها ذخيرة بالعمل والخبرة والحوار والزيارات واللقاءات، كانت مفيدة لنا ونافعة، بفضل ما تعلمناه وشاهدناه ولقاءنا من نهضة عامه شاملة وبناء مستمر وتقدم متصل سريع يبشر بكل خير لا بالنسبة للمملكة بل لكل العالم الإسلامي، باعتبار أن السعودية تضم قبلة المسلمين وحرمااتهم المقدسة.

لقد قضينا أكثر من نصف الرحلة في زيارة الجامعات والمراكز الثقافية لكون وحياتنا أساسا كانت علمية حيث زرنا في الرياض جامعتين كبيرتين هما: جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك عبد العزيز وفي العاصمة الأولى كان أول من استقبلنا واحفنى بنا مديرها العالم الكبير الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الذي أحسن استقبالنا، ووجدنا فيه المثالي الحي للمؤهل والمتق الكف الواعي والذي اجتمعنا به واستمعنا إليه أكثر من غيره، فقد اجتمعنا به واستمعنا إليه وهو يستقبلنا ويرحب بنا في الجامعة، واستمعنا إليه بكلية الشريعة، وهو يقدم الشيخ ابن باز في محاضره حول مسؤولية طالب العلم تجاه المجتمع إذ حبا الوفد المغربي وملكنا اهتمام، واستمعنا إليه مرة أخرى وهو يودعنا ويقول في المغرب ونهضته وملكه ما يثلج القلب ويملأ النفس لقد فتحت لنا كليات هذه الجامعة العتيدة مدرجاتها وقاعاتها ومكتباتها ومطابخها فأقينا عشر محاضرات علمية أمام طلبتها وروادها كانت كل محاضرة خصبة مفيدة بفضل الحوار الممتاز والنقاش الذي كان يدور حول المغرب والعالم الإسلامي والفكر والثقافة وخاصة حول الصحوة الإسلامية.

في المكتبة المغربية

الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية بشفشاون وأحوازها خلال القرن العاشر

هذا كتاب قيم اختص بالتاريخ الكامل المأخوذة من نواحي شمال المغرب فضاءا جدا يتسع جدا ضاق في الرقعة المؤرخة ليتسع في تاريخها الشامل لحيااتها العامة، سياسية واجتماعية وفكرية كما يؤخذ من اسمه، وفريد للمزيد من التبحر، بحقبة معينة من التاريخ هي القرن العاشر الهجري، كما لا نحتاج أن نقول.

وسبب ذلك أن هذه المدينة الجميلة بل الحصن الواقعي لنساحتها في المنطقة الشمالية من المغرب، إنما انشئت في هذه الحقبة من الزمن وازدهرت سياسيا واجتماعيا وثقافيا بل انشئت فيها دولة صغيرة تحت كيانها ورعت نشوؤها بما جعلها معلما من معالم الحضارة المغربية ومدينة من المدن ذات الطابع الممتاز في وطننا العزيز. وقد قسم الاستاذ الباحث المتمكن للسيد عبد القادر العافية

في المحاضرات، والذي تنظمه الإدارة وتسهر عليه بعنتهى الحزم واليقظة والحرص حتى أنها تجعله الأساس في كل نجاح ودراية أن هذه الصفات وهذا الجو العلمي الممتاز والجداد، هو الذي أعطى لزيارتنا معناها الحقيقي وجعلها نافعة ممتازة واطلاق لسان مديري الجامعات والعلماء والاستاذة بالاشارة بالمغرب وعلم رجاله وثرته وحضارته واصلاته وجعل زيارتنا رغم قصرها خير تعريف بدار الحديث وعلمائها وخريجيها وثراتها وما تقدمه للفكر الإسلامي من طريف وجديد وما جعل الشيخ عبد العزيز بن باز وهو رجل السعودية وعلمائها ونحن على ماثرتة ضيوف بشيد بلادنا ويدعو لها ولملكها العظيم، مؤكدا أن دار الحديث الحسنية ليست معلمة المغرب فحسب بل للعالم الإسلامي كله فإنه إلى استاذنا الدكتور تركي وزملاتنا واخواننا العلماء والاستاذة منا أجزل الشكر واعمق التحية على عواطفهم نحونا ونحو بلادنا التي هي جزء من عالمنا

الإسلامي والذي نعمل جميعا من أجل احديثه وتقدمه ونهضته في ظلال الإسلام ووفق تعاليمه وأسمه ومكارمه.

وشيء بل أشياء أخرى لابد أن ألقت النظر إليها في هذه المجال وأولها هذه الجدية في العمل التي تطبع سير الإدارة في السعودية بسبب طابعها الإسلامي وبمدها عن الروتين الذي يقف في رجة كل تقدم والذي مازالت تعاني منه كثير من البلدان فيما ورثته عن الاستعمار ولم تتخلص منه حتى اليوم فبقاء المسؤولين سهل ويسر للجميع وسيردوا إلى الإدارات والمراسيم والقرارات أبسط وأسهل مما هو معروف. أما الأمر الثاني وهو نظافة المجتمع وطهارته إدارة وشابعا بل في سائر مراحق اندولة، ويرجع ذلك إلى الطابع الإسلامي الذي تلتزمه الدولة، فلا ميوعة ولا تخلف ولا هبة ولا انحلال، ولا خمور ولا تهتك، ولا سرقة ولا خوفا منها، كل ذلك بسبب تطبيق الشريعة الإسلامية، وطهارة المجتمع وسلامة مظهره راجع إلى تبني الدولة حكومة ورعية للإسلام، وتحكيمه في الأمور كلها والالتزام به في الصغيرة والكبيرة، مما يجعل المرء يشعر بكامل الاعتزاز، بما يشيع هذا التطبيق من أمن وأمان وطهارة في الحال والمآل.

وقبل كل هذا وبعد كل هذا، هناك أمر طالما نادىنا به وألحطنا عليه، وما نزل نطالب به وهو تطبيق فرضية الصلاة وإقامتها لوقتها بالنسبة للجميع، وفي المقدمة كبار الموظفين والمسؤولين الذين يؤمن الناس في مساجد الإدارات والمؤسسات، وما أجمل ما كنا نراء ونعشه أن يؤمنوا بالجامعة أو الكلية أو المعهد المدير والعميد في طاعة وبساطة واعتزاز، يزيد المرء حبا لدينه وإيمانا بجماعته، وقد لاحظت بهذه الخصوص في هذه المرة بالذات مدى الحرس والرقابة، على أداء الصلوات حاضرة في الأسواق والشوارع، وبنظام حتى غير

(البقية في صفحة 7)

دعم الكبار ومفاوضات لبدان

للاستاذ المهدي الطود

نقايمة

اقتبسها من عبون الكتب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٧٠) والله الاسماء الحسنى فادعوه بها

لقدعاء شروط :

- منها أن يعرف الداعي معاني الاسماء التي يدعو بها
- ومنها أن يستحضر في قلبه عظمة المدعو سبحانه وتعالى
- ومنها أن يخلص لله في دعائه
- وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر .

- وكان صلى الله عليه وسلم يقول :

يا الله - يا رحمن ، فقال المفسرون ان محمدا واصحابه يزعمون انهم يبدون رباً واحداً فما بال هذا يدعو اثنين ؟ فانزل الله تعالى « والله الاسماء الحسنى فادعوه بها »

(٥٧١) فضيلة ابن بكر الصديق رضي الله عنه

فضل أبوبكر من وجوه :

- منها ان الهجرة كانت بإذن الله تعالى وكان في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من المخاضين وكانوا في النسبة الى شجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب من ابن بكر رضي الله عنه فلولا ان الله تعالى أمره بأن يستحب في تلك الواقعة الصعبة الهائلة لكان الظاهر ان يحضر بهذه الصعبة وتخصيص الله تعالى له بهذا التشريف دال على منصب عال في الدين -
- ومنها قوله صلى الله عليه وسلم : لا تحزن ان الله مضى . ولا شك ان المراد من هذه المعية المعية بالحفظ والحراسة والمعونة وقد شارك صلى الله عليه وسلم بين نفسه وبين أبي بكر في هذه المعية وكفى بها شرفاً - وذلك أن أبابكر لا يحزن بعد ذلك أئمة قبل الموت وعند الموت وبعد الموت . وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لابي بكر : أنت صاحبني في الفار ، وصاحبني على الخوض .

(٥٧٢) أعجل الشر عقابا البغي واليمين الفاجرة

قال ابن عباس رضي الله عنهما : لو بغى جبل على جبل أدرك الباغى وأنشد :

يا صاحب البغي ان البغي مصرعة فاربغ فخير فمال المرء أعدله
فلو بغى جبل يوما على جبل لك أعلاه - من بغى - وأسفاه
وروى ثنتان يعجلهما الله تعالى في الدنيا : البغي وعقوق الوالدين .
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أسرع الجبر ثوابا صلة الرحم .
وأعجل المرء عقابا البغي ، واليمين الفاجرة .

إيماننا بالغيب اوسم مفرع
فتحققنا من تبتدد كبرنا
طاقاتنا ولدت بوحدة صفنا
وبنو العشيرة أمعنوا وتوغلوا
خدعوا بنخرقة تولى كبرها
فتذكرت لهم الخيفية التي
وقعوا بفتح الاحتيال وزلزلوا
سهات مهانتهم وزال جلالهم
شر طغنا بالغرب بعد مواسه
وسرى زعاف سموه مستحكما
ويحط من قيم الفضيلة عنوة
ناوى اليه ادى اشتداد خناق
وبعنا لطف من السرزاق
ولها يكون النصر لا لشقاق
في المذهبية حماة الارهاق
صهيون التشيت والامحاق
كانت لمنعتهم أشد نظام
في قلبهم في فكرهم وسياق
وتجردوا عن هيبه المصدق
بالشرق فامتلك الشرق برفق
يستعبد الانسان في استرقاق
ويستخر العظماء مثل سلاقي
(البقية في صفحة 7)

دعم الكبار بغير ما احقاق
ظلم تواجد في سبيل لداته
وانجاب عن وضع يعاني وظاه
عمل يسيء الى الحقيقة شائن
الدعم دعم الله جل جلاله
وغد تحرش بالبادي عابثا
أخس بمن ركب الكرى لمفازة
طوعا لطائلة النعم وتهرها
كتب الهوان على الزنيم وردمه
واذا الدناءة في الدماء تركزت
الله والرأي السديد مناهض
يفسأ الفساد ويستهن بأهله
نصر الحقيقة واجب وعظم
وأزمة الدنيا يلين ضياءها
كتب البقاء لمن يبين صلاحه
انظر لقافلة العدالة تلهها
وتحوطها عبر المسيرة هائلة
لم لا ، وناصرها المهيم ضامن
وهو المحيط احاطة قهرية
وهو المهيب بخلفه الحسن الرضى
ويطير في أشبهه وكلماته
ولرب بادرة تلوح ضئيلة
من كان لله العظيم حسابيه
فالله في روع الامام وامره
كانت الى الفوز العظيم اشارة
وتنادت الهمم الكبيرة داخلا
جاءت ممزقة لاصفاد الموت
ورمت بأغلال تنوء بصبرنا
لا سلم لا حرب تبرد غلة
حتى تصدى الهاشمي لها بما
وتكشفت لمن استراب بشأننا
قامت لصرخته قيامة قومنا
تلك الكنائس هججت وتلاحقت
وهنا الجحافل قد سخت بدمائها
يا قومنا برج الحفا وقد بدت
لا الضعف أوهنا ولا هي قاة
كنا غداة صفت سرائر قومنا
نلقي الهشيم فيستحيل سلاسلنا
ولكم حمى الله الحمى بمن اتقى

التربية الإسلامية في رحاب القرآن والسنة

هـذا من عمل الشيطان

(نابج صفحة 8) اضربوه ، قال أبو هريرة :

وجوب الحد على شارب فمذا الضارب بيده ، الخمر ، ولكنهم اختلفوا في والضارب بنعله ، والضارب بيان عدد الضرب وكميته بثوبه . فلما انصرف قال وبأي شيء يكون الضرب ؟ بعض القوم : أخذك الله فروى البخاري في صحيحه قال (ص) لا تقولوا هكذا عن أنس أن النبي (ص) لا تعينوا عليه الشيطان . ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين ، ولم تبين الرواية عدد الضرب في عهد الرسول وروى البخاري أيضا أن النبي (ص) أتى بنعيمان أو ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه ، وأمر من في البيت أن يضربوه بالجريد والنعال وكنيت فيمن ضربه وجاءت روايات مسلم في الصحيح عن أنس مرة بغير تحديد كرواية البخاري ومرة بتحديد الحد بأربعين فقد روى مسلم في صحيحه بسنده عن أنس بن مالك أن النبي (ص) أتى برجل شرب الخمر فجلده بجريدتين نحو أربعين قال وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عهد الرحمان يعني ابن عوف الحدود ثمانين فامر به عمر .

كذلك واتبع السيئة الحسنة تمحها وخاف الناس بخلق حسن ، والخلق الحسن والاول الجمول صفات احبها الله لخلقها وجعلها لهم مفتاحا للدخول في رحمته وسبلا الى مرضاته فمقول عليه السلام «والحكمة الطيبة صدقة» ، والله تبارك وتعالى جعل الصلاح والمغفرة في ركاب القول الحسن وابن الجانب ومائة الاخلاق واعتبر كل ذلك من تقوى الله واتباع احكامه فقل تعالى «يا ايها الذين آمنوا

المعظم وابغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا» وقل رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه» . وكن في جميع اعمالك وتصرفاتك مقبدا بتوجيهات الاسلام واعلم ان الدنيا دار امتحان وميدان اختبار فاجتهد لتخرج منها فائزا فتكسب الاجتياز الى نعيم الآخرة ولا تكن من الذين غرتهم الحياة الدنيا وغرهم بالله الغرور فتبيع آخرتك بدنيتك فتخسر الدارين .

ابتعد عن كل فتنة تفتن بها عن رابطتك الروحية مع الخالق وتنفرد بها عن الوازع الديني لتغرس في احضان الريب واللاهـاع فتكون فيمن تحدث عنهم الرسول صلى الله عليه وسلم وقال «ستكون فتن كقطع الليل المظلم يصبح المرء مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض دنياه» .

ومتى اشتغل الانسان وتشاغل عن آخرته كان على الله ان يتشاغل عنه يوم يقوم الناس لرب العالمين فيكبه في عذاب اليم مصداقا لقوله تعالى «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون» .

تدبروا قول الله تعالى ، وتوجهات رسوله واحسنوا لدينكم وآخرتكم واعملوا ان الله قد اعطاكم العقل واللسان والقلب ليكون كل منهما مهيئا لصاحبه على ما يصل به الى شاطئ الحاجة وانقروا قول الرسول عليه السلام وهو يحثنا على ما فيه خيرنا ويقول «اتق الله حيثما

2 -
بقلم الاستاذ
عبد القادر رفهي العلوي

قال تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد» . ثم يذكرنا الله بمكانة المتقين عنده يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا حيث الجزاء والآخرة هي المأوى فيقول تبارك وتعالى تبشيرا لعباده المتقين «ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما صنعتهم عملون انا كذلك نجزي المحسنين» . وبقول ذلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ، والتقوى هي اتباع لأوامر الله والابتعاد عن المحرمات فتكون في العبادات والمعاملات فلا تنحصر في عمل او تقوى عند حد فهي في معاملات الخلاق كلها فلا نظم ولا تحقر ولا تشهد الزور ولا تغش في عمل او تجارة ولا تأكل مال اليتيم ولا تظلم زوجتك في حقها الشرعي ولا تقتر على ابنائك في نفقهم وتعلمهم ولا تقطع صلة رحلك ونفسد اخلاق امرأة على زوجها ولا تساهم في تشجيع الفساد ولا تدافع عن ظالم ولا تحقر ضعيفا ولا تخون امانة . ولا تغريك الحياة الدنيا بكل مظاهرها فانما هي طريق يتفرع في مداره الى مسالك فاختار احسن مسلك يوصل الى احسن مكان فاذا اخذت الدنيا بكل أهوائها وطامعها وشغلتك عن الآخرة ونعيمها فقد أسأت لنفسك ، وان أخذت من الدنيا حظها ولم تترك مسماك للآخرة فأنت فائز في الدارين وصدق الله

قال الله تعالى «يا ايها الدين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين»

نداء موجه الى النفس المومنة والمسلم الصادق ليكون في مستوى تعاليم الاسلام يتمم بمواعظه ويتخلق بأخلاقه ويتطبع بسيرته . فبتقوى الله تصلح النفس وينشرح الصدر ويحلو العيش وتقوى المحبة .

والتقوى خير سلاح جب ان يتسلح به المسلم لانها مفتاح سعادة الدنيا والآخرة ووسيلة تجلب الخيرات والمكرمات . ومن سلك طريقه بلغ مناه ومن اخطأه فالى نفسه اساء ، ومن اعتصم به فقد هدى الى صراط مستقيم ، واذا تتبعنا احاديث ان القرآن الكريم تجد كلمة التقوى مقرونة دائما بإشارة الى العود الحسنة ، او تنبيه الى عواقب المخالفة او تذكير بما تتضمنه التقوى من موعظة وتوجيه ، فيقول الله تبارك وتعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» . فلا يخاف فقرا ولا ضيقا ولا عسرا . ويقول : «ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا» . فلا يضيع له عمل صالح وتحمي بتقواه كل اخطائه وتبقى حسنة ، لانه بالتقوى يتوب من كل ذنب ويستغفر من كل اثم ويقول الله تعالى «ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب» . فلا يضيع له اجرا ، ولا يضيع له عمله ، ولا يضيع له عسره يسرا وخوفه أمنا وبأسه رجا وضيقه فرجا . يشعر بالنفس قرذاح وباتقلب ينشرح . فلا يتألم لما فات ولا يفرج لما هو ات

وبقدر ما يبشر الله المتقين بجعل من الامر بالتقوى انذارا لما يتربص على مخالفة الاوامر والنواهي من عقاب وتحذير لصير الانسان الغرور الذي لا يعي ولا يبالي بما يكون عليه الحال . ثم الفزع الاكبر

في المحيط الاسلامي

انتصارات المجاهدين في أفغانستان

خلال الشهر الماضي استطاع المجاهدون الأفغان نصف خط الانابيب الرئيسي الذي ينقل الغاز من أفغانستان الى الاتحاد السوفياتي.

وقتل المجاهدون أزيد من عشرين ضابطا سوفياتيا من جنود الغلات في منطقة كاما بالقرب من الحدود مع باكستان والجدير بالذكر أن عدد الجنود السوفيات الذين لقوا مصرعهم على يد المجاهدين بلغ عددهم 21580 من بينهم 326 ضابطا برتبة عسكرية مختلفة.

المؤتمر الدولي للاقتصاد الاسلامي

تبدأ اجتماعات المؤتمر الدولي الثاني للاقتصاد الاسلامي يوم السبت 5 جمادى الثانية في اسلام آباد وتستمر خمسة أيام. وبنائش المؤتمر خلال اجتماعاته الشؤون الانمائية والمالية والتوزيع من وجهة نظر اسلامية كما سيتناول الاقتصاد والنظام المصرفي العالم الاسلامي.

ويحضر المؤتمر حوالي 200 مندوب من السعودية والكويت ولادرن ومصر واسودان وتركيا وبنغلاديش وماليزيا والهند واستراليا وفرنسا وامريكا وبريطانيا وباكستان.

حركات الثوار في ارتيريا

في ارتيريا لازال الدور هناك يحقون الانتصارات على الزاة الاثيوبيين وقد أعان الثوار مؤخرا عن استلائهم على قاعدتين عسكريتين للجيش الاثيوبي وذلك بمنطقة الغاش الاربقرية وقتل الثوار 70 جنديا وأصيب حوالي مائة آخرون وبخاصة الثوار حاليا مدينة بارينسو الواقعة على الطريق المؤدية الى أسره على الحدود السودانية

السنغال تؤكد مقاطعتها للعدو الصهيوني

أكد السيد مصطفى نياس وزير خارجية السنغال حرص بلاده على الالتزام بمقاطعة العدو الصهيوني وعدم فتح المجال لمزيد من التغافل الصهيوني في افريقيا. وأضاف أن الدول الافريقية تنظر باستياء الى اعادة بعض الدول علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وأن السنغال ستبذل كل ما في وسعها لقطع خط الرجعة على العدو.

6 انفاق في تقاطعات شوارع مكة المكرمة

تقوم أمانة العاصمة المقدسة حاليا بتنفيذ ستة أفق في تقاطعات مختلفة من شوارع مكة المكرمة بتكاليف اجمالية بلغت 124 مليوناً و 942 ألفاً و 731 ريالاً

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تختتم دورة أعمالها

دعم صمود شعبنا وتعزيز الوحدة الوطنية

قرارات لتطبيق الوحدة العسكرية في اطار جيش التحرير

اختتمت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعاتها برئاسة الأخ ابو عمار، بعد ان استكملت بحث كافة الموضوعات المرجوة على جدول الاعمال فقد استأثرت بالقسط الكبير من التحليل والدراسة والمناقشة الارض الفلسطينية داخل فلسطين المحتلة وخرجها، واتخذت اللجنة التنفيذية في ضوء هذه المناقشات اقرارات العملية لتعزيز الصمود الفلسطيني في الداخل كما قررت التحرك عربيا لضمان تسهيل العمل لافاقمة للفلسطينيين في الاقطار العربية خاصة في لبنان واتخذت اللجنة قرارات هامة بتطويق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في مجال تعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية وفي إطارها الوحدة العسكرية في اطار جيش التحرير الوطني الفلسطيني وفي مجال العلاقات العربية الفلسطينية اعادت اللجنة التأكيد على حرص منظمة التحرير الفلسطينية على توطيد علاقاتها مع جميع الدول العربية ربما فيه خدمة النضال العربي في مواجهة الخطر الصهيوني المستمر ضد الأمة العربية ومن هذا المنطلق قررت اللجنة التنفيذية العمل على تنمية وتوفير الاجواء التي تمكن الدول العربية من العمل في اطار النضال العربي ووضع حد لحالة التمزق والفقة القائمة حاليا بين الانظمة العربية مما يفر للعدو الاسرائيلي انضال الظروف والفرص المتاحة عدوانه واحتلال واستيطان الارض الفلسطينية والعربية وقد حيت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير جماهيرنا الصاعدة في الارض المحتلة وهي تواصل انتفاضتها ضد الاحتلال الاسرائيلي لارضنا الفلسطينية كما توجهت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالدول عدم الانحياز التي ايدت بالاجماع منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها العادل لاحقاق الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا الفلسطيني، وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على فلسطين، كذلك بحثت اللجنة عددا من القضايا الادارية والتنظيمية والمالية، واتخذت القرارات الخاصة بها وشكلت لجان متابعة لتنفيذها وقد صدرت اللجنة البار التالى درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اول جلسة خاصة تعقدها بعد انتهائ أعمال الدورة الـ 16 للمجلس الوطني الفلسطيني الوضع الخطير في المناطق المحتلة، وقد تليت في الاجتماع تقارير الاجهزة المختصة والتي تناولت بالتفصيل الارض السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفجرة في الارض المحتلة كما تليت تقارير اخرى حول البرامج الاستيطانية للصهيوني الذي تنفذه على نحو متجدد مع حكومة الارهابي بغين. وتند بحث عرض مفصل لحادث الاعتداء الاسرائيلي المدبر ضد المسجد الأقصى، حيث قام 45 صهيونيا